

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقد ألعب لغة وقد كذب يكذب كذبا فهو كاذب وكذوب وكيزبان زادني أبو الحسن وكذبذ قال وأنشدنا .

(وإذا سمعت بأنني قد بعثهم ... بوصال غانية تقول كذبذ) .

والكذوب أيضا النفس قال وأنشدنا أبو الحسن عن ابن الأعرابي .

(إني وإن منتني الكذوب ... يتلو حياتي أجل قريب) .

(ثم يثيب ا ما يثيب ... عباده أو تغفر الذنوب) .

وقد قنع يقنع قنوعا إذا سأل وقد قنع يقنع بما آتاه ا قناعة إذا رضي وقد قنعت الإبل والغنم إذا أقبلت نحو أهلها وقد فسد الشيء وصلح وفسد وصلح لغة قال الفراء وأنشدني بعض الأعراب .

(خدا حذرا يا خلتي فإنني ... رأيت جران العود قد كان يصلح) .

يعني أنه اتخذ من جلد العود سوطا ليضرب به نساءه وبهذا البيت سمي جران العود ويقال قد نحل جسمه من المرض ينحل نحولا وقد أنحله المرض وقد نحلته القول أنحله نحلا ويقال لغب يلغب لغوبا ويقال قد غثت نفسه تغثى غثيا وغثيانا ويقال قد غثا السيل المرتع إذا جمع بعضه إلى بعض ويقال قد غوى الرجل يغوي غيا وغواية وهو غاو وغوى إذا اتبع الغي ويقال قد غوى الفصيل والسخلة يغوي غوى وهو أن لا يروى من لبأ أمه ومن اللبن حتى يموت هزالا قال الشاعر وذكر قوسا .

(معطفة الأثناء ليس فصيلها ... برازئها درا ولا ميت غوى)